مصر على مشارف انجاز تاريخي وساحل العاج تحلم باللقب الثاني

■ القاهرة ـ «القدس العربي» ـ أ ف ب: يسعى المنتخب المصري الى دخول التاريخ من بابه الواسع عندما يلتقي ساحل العاج اليوم الجمعة على استاد القاهرة الدولي في المباراة النهائية للنسخة الخامسة والعشرين من بطولة امم افريقيا لكرة القدم المقامة في مصر.

ويطمح المنتخب المصري الى احراز اللقب الخامس في تاريخه بعد اعوام 1957 في السودان و1959 في مصر و1986 في مصر و1998 في بوركينا فاسو والانفراد بالرقم القياسي في عدد الالقاب الذي يتقاسمه مع غانا (1963 و1965 و1978 و1980) والكاميرون (1984 و1988 و2000 و2002)، فيما تأمل ساحل العاج في احراز اللقب للمرة الثانية في تاريخها بعد الاول عام 1992 في السنغال على حساب غانا في المباراة النهائية المشهودة التي حسمت بركلات الترجيح 11ـ10 بعدما سددت 24 ركلة ترجيحية وهو رقم قياسي تمت معادلته في ربع نهائي البطولة الحالية بالذات عندما فازت ساحل العاج على الكاميرون 12ـ11.

وهي المباراة النهائية السادسة لمصر بعد خسارتها نهائي 1962، وتطمح بدورها الى احراز اللقب الثالث على ارضها في رابع مرة تستضيف فيها النهائيات بعد خروجها من دور الاربعة عام 1974.

وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة الى الفراعنة لانها ستمحو خيبة امل كبيرة بعدم التأهل الى المونديال علما بانهم يغيبون عن العرس العالمي منذ عام 1990 في ايطاليا، كما أنها لا تختلف في الاهمية بالنسبة الى العميد المخضرم حسام حسن الساعي الى احراز اللقب الافريقي الثالث في مسيرته الكروية ليكون مسك ختام مشوار رائع بعد لقبي 1986 و1998.

ويعول المنتخب المصري بالدرجة الاولى على جماهيره الغفيرة التي تملأ مدرجات استاد القاهرة منذ وقت مبكر ولا تتوانى عن تشجيع اللاعبين طيلة المباراة.

ويدخل المنتخب المصري المباراة بمعنويات عالية بعد المشوار الرائع الذي حققه حتى الان في البطولة والذي لم يكن منتظرا بالنظر الى قوة المنتخبات الافريقية المشاركة في البطولة. لكن الفراعنة خالفوا التوقعات وضربوا بقوة في جميع المباريات باستثناء واحدة تعادلوا فيها مع المغرب صفر/صفر في الدور الاول.

ويملك المنتخب المصري أكثر من مفتاح لعب بدءا من القائد أحمد حسن الذي فرض نفسه نجما في صفوف المنتخب باختياره اكثر من مرة افضل لاعب في المباراة، مرورا بمحمد ابو تريكة وعماد متعب وعمرو زكي صاحب هدف الفوز في مرمى السنغال في دور الاربعة 1/2.

ومر المنتخب المصري بظروف صعبة في اليومين الاخيرين بسبب المشكلة التي نشبت بين المدرب حسن شحاتة والنجم أحمد حسام ميدو عندما ارتأى الاول تبديل الثاني في المباراة ضد السنغال فرفض الاخير مغادرة الملعب وانهال على مدربه بسيل من الشتائم.

وقرر الاتحاد المصري معاقبة ميدو بايقافه 6 اشهر واستبعاده من المعسكر التدريبي للمنتخب.

وحاول الجهاز الفني المصري العمل في سرية كبيرة من خلال الابتعاد عن وسائل الاعلام التي لم يكن حديثها سوى عن مشكلة ميدو، وأكد مساعد المدرب شوقي غريب «لا يجب ان نعير المشكلة اهتماما اكثر مما تستحق، امامنا مباراة نهائية يجب التركيز فيها كثيرا وهذا هو الاهم لتحقيق حلم الشعب المصري».

بيد ان المهمة لن تكون سهلة امام ساحل العاج التي تغير جلدها بنسبة كبيرة مقارنة مع ادائها في الدور الاول.

ولم يقنع المنتخب العاجي المتتبعين في الدور الاول فحقق فوزا صعبا على المغرب 1/صفر علما بان الاخير كان الطرف الافضل في المباراة، ثم تغلب على ليبيا 1/2 في الجولة الثانية في مباراة كان فيها المنتخب الليبي الاقرب الى تحقيق الفوز، وخسر المباراة الثالثة الاخيرة امام مصر 3/1 في غياب ابرز لاعبيه في مقدمتهم هدافه ديدييه دروغبا وقطب دفاعه كولو توريه.

وكشرت ساحل العاج عن انيابها في الدور ربع النهائي عندما ازاحت الكاميرون بركلات الترجيح علما بانه كان بامكانها حسم نتيجة المباراة في وقتها الاصلي، ثم اطاحت بنيجيريا بفوز مستحق 1/صفر في نصف النهائي.

ويقول مدرب ساجل العاج الفرنسي هنري ميشال «انها مباراة نهائية تحلم شعوب عدة بان يكون منتخبها طرفا فيها، نحن الان في النهائي وهو يختلف تماما عن جميع المباريات التي واجهنا فيها مصر سابقا».

وتابع ميشال، الساعي الى ان يصبح رابع مدرب فرنسي ينال اللقب القاري بعد مواطنيه كلود لوروا (الكاميرون 1988) وبيار لوشانتر (الكاميرون 2000) وروجيه لومير (تونس 2004)، «مباريات المنتخبين تكتسي الندية والاثارة والحماس والمنافسة حتى اللحظات الاخيرة، واجهنا مصر مرتين في التصفيات ونجحنا في الفوز عليها 1/2 في الاسكندرية و2/صفر في ابيدجان، ثم التقينا معها في الدور الاول في البطولة الحالية وتغلبت علينا 1/3. لقد تعلمنا الدروس من جميع المباريات وسنبذل كل ما في وسعنا لاحراز اللقب».

وأضاف «أثبتنا للجميع باننا نستحق التأهل الى المونديال، ومشوارنا في البطولة رائع سنحاول تتويجه باللقب. لم يكن هدفنا المباراة النهائية بل تخطي الدور الاول فقط، لكن اليوم وبما اننا في النهائي فلن نهدر الفرصة».

وتعول ساحل العاج كثيرا على قائدها مهاجم تشلسي الانكليزي ديدييه دروغبا الذي يدين له المنتخب بالتأهل الى النهائي بتسجيله اهدافا حاسمة في مباريات عدة اهمها ضد المغرب 1/صفر وليبيا 1/2 ونيجيريا 1ـ صفر.

واكد دروغبا ان اللاعبين مصممون على احراز اللقب، وقال «عندما تتوج بطلا لامم افريقيا يتذكرك الجميع، واذا فشلت في ذلك فقد يتكلمون عليك مرة واحدة او مرتين على الارجح لكن لن يتذكرونك».

وتابع «منتخبنا يضم افضل اللاعبين في ساحل العاج ولفترة طويلة لكن هذا المنتخب لم يحرز اي لقب وحان الوقت ليحقق ذلك ويعيد الى الاذهان ذكريات عام 1992».

ويسدل الستار الليلة على العرس الأفريقي الذي استضافته مصر من 21 يوما.. وتختتم البطولة الأفريقية الخامسة والعشرون والتي ستفصح عن بطل القارة للعامين القادمين الذي سيقوم الرئيس حسني مبارك بتسليمه الكأس وسط احتفالية جميلة أعدتها اللجنة المنظمة لوداع الضيوف.

المباراة الختامية يلتقي فيها منتخبا مصر وكوت ديفوارو تبدأ في السادسة مساء بتوقيت القاهرة.. وهي مواجهة مكررة بينهما حيث سبق أن التقيا معا في ختام مباريات المجموعة الأولى للبطولة وفازت مصر 1/3 مما يعني صعوبة الموقف لهما بعد أن أصبحا كتابا مفتوحا كل للآخر.. وإذا كان التاريخ ينحاز للفراعنة إلا أن المباريات النهائية لأي بطولة قارية أو عالمية لا تخضع لأية مقاييس، ولا تاريخ أو جغرافيا ويبقى فقط الأداء في الملعب هو الفيصل.

الفراعنة يعرفون أنهم على أبواب إنجاز تاريخي جديد لأن فوزهم اليوم يعني التتويج للمرة الخامسة.. وهو رقم قياسي سوف ينفردون به عن بقية منتخبات القارة.. بدلا من أن يتقاسموا الرقم مع غانا والكاميرون ولكل منهم الآن أربع مرات فوز أما المنتخب الإيفواري فلم يفز بالبطولة سوى مرة واحدة من قبل.

ولقاء اليوم هو النهائي السادس لمنتخب مصر بعد أن حققت هذا الإنجاز من قبل أعوام 57، 59، 62، 86، 98، وأحرزت فيها اللقب باستثناء عام 62 وتعد مصر هي المرشحة للانفراد بالرقم القياسي في عدد الألقاب الذي تتقاسمه مع غانا التي فازت باللقب أعوام « 63، 65، 78، 82» «والكاميرون» 84، 88، 2000، 2002».

خلال بطولة أفريقيا تقابل منتخبا مصر وكوت ديفوار 10 مرات كان للمنتخب المصري اليد الطولى فيها حيث فاز في ثمانية لقاءات مقابل مرتين للأفيال.. واللقاء في بطولة الأمم بين المنتخبين كان عام 70 واستطاع المنتخب المصري الفوز 1/3سجلها حسن الشاذلي وعام 70 فازت مصر أيضا بهدفين للشاذلي وعلي خليل وعام 80 فزت مصر 1/2وعام 84 التي نظمتها كوت ديفوار فازت مصر 1/2 بهدفين لطاهر أبو زيد وعام 86 بالقاهرة فازت مصر 2، صفر بهدفي شوقي غريب .. مدرب المنتخب حاليا وجمال عبد الحميد وكان أول فوز للأفيال عام 90 في البطولة التي أقيمت بالجزائر وفازوا 3/1 ثم فازوا 2/صفر عام 92 واستطاع منتخب مصر أن يفوز عام 98 بركلات الترجيح في بوركينا فاسو بعد التعادل بدون أهداف ثم فازت مصر 1/ صفر لسيد عبد الحفيظ عام 2000 وكان آخر لقاء بينهما في البطولة الحالية وفازت مصر 1/3.

بلغ المنتخب المصري لهذا النهائي بعد الفوز على كل من ليبيا 3/صفر والتعادل مع المغرب صفر/صفر والفوز على كوت ديفوار 1/3في الدور الأول ثم الفوز على الكونغو 1/4في دور الثمانية ثم على السنغال 1/2 في قبل النهائي.. أما الأفيال ففازوا على المغرب وليبيا وخسروا أمام مصر في الدور الأول وفازوا على الكاميرون 12/13بركلات الترجيح الماراثونية ثم هزموا نيجيريا بهدف في الدور قبل النهائي.

المنتخبان من المجموعة الأولى التي تعد الأقوى في البطولة وكان معهما المغرب وليبيا.. وتعتبر هذه المواجهة هي الرابعة للمنتخبين خلال عام وبضعة شهور وسبق للأفيال أن فازوا مع الفراعنة مرتين في تصفيات المونديال ذهابا وعودة.

■ وسط حالة الترقب والانتظار للمباراة النهائية للبطولة الأفريقية والتي تسيطر على كل جماهير مصر وأفريقيا إلا أن الوضع يزداد توترا داخل نادي الأهلي والزمالك حيث يستعدان بقوة لمباراتهما المرتقبة يوم الثلاثاء القادم في الدوري العام وهي المؤجلة من الدور الأول.. الفريقان يواصلان الاستعداد بقوة للقاء المرتقب.. مانويل جوزيه ومانويل كاجودا المديران الفنيان البرتغاليان للفريقين يتابعان لاعبيهما في المنتخب للاطمئنان عليهم قبل المواجهة.

الدوليون في الزمالك سوف ينضمون لمعسكر الفريق الأحد القادم بعدما قرر الجهاز الفني منحهم راحة لمدة 24 ساعة فقط.. وفي الأهلي سوف ينضمون للمعسكر في اليوم التالي لانتهاء البطولة مباشرة –غدا – لأنه لا وقت للراحة وإن كانوا لن يشاركوا في تدريبات الفريق في أول يوم.. الزمالك ألغى مباراته الودية التي كان مقررا أن يلعبها أمام أسمنت السويس أمس الخميس خشية إصابة أي لاعب.. الأهلي لعب مع فريق الداخلية وفاز عليه 6/صفر في تجربة قال عنها حسام البدري المدرب العام للفريق الأحمر أنها قوية وأفادت اللاعبين والجهاز الفني.. وسجل هدفها كل من أحمد سمير الذي يعده الأهلي كإحدى مفاجآت لقاء القمة وإسلام محمد «هدفين» وشرف أشرف ووائل رياض.. وينتظم الفريق في معسكر غدا بمدينة 6 أكتوبر.. والزمالك يبحث عن ملعب بديل لملعب المقاولون الفرعي الذي اشتكى منه اللاعبون من سوء أرضيته وينتظر أن يجري تدريباته بملعب الشمس.

أحمد رمزي المدرب العام للفريق يحاول حل مشكلة جمال حمزة لاعب الفريق الذي انقطع فجأة عن التدريبات دون سبب واضح.. والتقى رمزي بحمزة امس لمعرفة ما سر غيابه وتهدئة الأجواء قبل المباراة.. ويقول رمزي أن حمزة يحتاج لمعاملة خاصة باعتباره أحد نجوم الزمالك.. وقال المدرب العام للفريق الأبيض إن الخسارة التي لحقت بالفريق أمام المقاولون 3/1وديا لن تؤثر سلبا على الفريق لأننا جربنا عددا كبيرا من اللاعبين كما أنهم ـ اللاعبون ـ كانوا قد أدوا مرانا عنيفا قبلها ـ والأهلي انتظم عماد النحاس مدافع الفريق في التدريبات بعد شفائه من إصابته.. بل وشارك النحاس في ثلاث مباريات ودية من التي لعبها الأهلي خلال توقف الدوري.. الناديان أعلنا تمسكهما بإقامة المباراة في موعدها دون تأجيل خاصة أنه تردد تأجيل المباراة في حالة فوز المنتخب المصري بكأس أفريقيا اليوم.. ليفسح اتحاد الكرة المجال للاحتفال بهذا الفوز وحتى لا تطغى سخونة مباراة القمة على أحداث بطولة أفريقي ونهائي الكأس سريعا.. رغم أن هناك تأكيدات من نجم المسابقات باتحاد الكرة بأنه لا تأجيل للمباراة تحت أي ظرف.

■ قرر مجلس إدارة نادي المصري إحالة عمرو الصفتي وسمير كمونة وإبراهيم حسن للتحقيق من قبل المستشار القانوني للنادي وذلك لغيابهم المستمر عن تدريبات الفريق.. منذ شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي وعدم حضورهم معسكر الفريق الذي أقيم في مدينة الإسماعيلية.

إدارة النادي طالبت كمونة برد مبلغ 400 ألف جنيه قيمة المستحقات التي حصل عليها خاصة أنه تم أكثر من إنذار له لحضور التدريبات ولم يستجب.. رئيس النادي المصري سيد متولي طلب من الجهاز الفني للفريق بقيادة محمد صلاح الاستعانة باللاعبين ماسا الأوغندي وأحمد فرغلي وفالابيو الذين انتظموا في التدريبات مؤخرا.. إدارة النادي ستلتقي مع الجهاز قبل استئناف الدوري لحل مشاكل اللاعبين.

■ أكد عبد الظاهر السقا نجم منتخب مصر لكرة القدم أنه أغلق ملف عودته إلى مصر في الوقت الحالي وأنه مستمر في نادية كونيا بتركيا.

السقا كان قد تلقى أكثر من عرض من ناديه الأهلي والزمالك للانتقال لأحدهما في بداية الموسم الجديد.. السقا قال أن مسؤولي كونيا متمسكون به وهو ما دفه للاستمرار معهم لموسم آخر.. وأكد أن كل تركيزه حاليا منصب على المنتخب الوطني المصري وأنه يسعى ليكون أحد المساهمين في إسعاد الجمهور المصري وتكرار إنجاز ما تحقق في بوركينا فاسو.

شحاتة يطرق باب المجد

■ القاهرة ـ أ ف ب: يطرق المدرب المصري حسن شحاتة باب المجد القاري عندما يقود منتخب بلاده اليوم الجمعة امام ساحل العاج في المباراة النهائية للنسخة الخامسة والعشرين لبطولة امم افريقيا لكرة القدم.

ويسعى شحاتة الملقب بـ«المعلم» الى احراز اللقب القاري الذي حرم منه عندما كان لاعبا متألقا في صفوف المنتخب المصري في السبعينيات.

وشارك شحاتة مع المنتخب المصري في بطولات افريقيا اعوام 1974 في مصر بالذات و1976 في اثيوبيا و1978 في غانا و1980 في نيجيريا الا انه لم يحقق حلمه بالفوز باللقب الافريقي حيث خرج منتخب بلاده من دور الاربعة في البطولات الاربع.

ويدرك شحاتة ان فوزه باللقب سيدخله كتاب التاريخ الكروي المصري من اوسع ابوابه ليلحق بالمدرب محمود الجوهري الذي قاد منتخب مصر لاحراز اللقب عام 1998 في بوركينا فاسو.

وعانق شحاتة اللقب القاري كمدرب مرة واحدة عام 2003 في بوركينا فاسو عندما قاد منتخب الشباب.

وتألق شحاتة كلاعب في صفوف الزمالك والمنتخب واحترف في صفوف كاظمة الكويتي اواخر الستينيات قبل ان يعتزل اللعب منتصف الثمانينيات.

ودرب شحاتة اندية مصرية عدة ابرزها الاتحاد السكندري الذي كان بوابة تألقه في العمل الفني، والزمالك والشمس والسويس والمينيا والمقاولون العرب قبل ان يعينه الاتحاد المصري مدربا للمنتخب الاول خلفا للايطالي ماركو تارديللي.

وجاء قرار الاتحاد بعد عدم توصله الى اتفاق مع الفرنسي هنري كاسبارجاك والبرتغالي هومبرتو كويليو اللذين غاليا في طلباتهما المادية ورفض اللجنة الفنية الفنية لاقتراح الالماني ثيو بوكير.

وقرر الاتحاد المصري الاعتماد على المدرب الوطني ومنحه الفرصة للقيادة فاختار شوقي غريب وحماده صدقي معاونين لشحاتة.

ويعد شحاتة (57 عاما) المدرب التاسع عشر في مسيرة المنتخب المصري الذين يتقدمهم حسن حجازي ومراد فهمي ومحمد الجندي وفؤاد صدقي ومحمد عبده صالح الوحش وحمادة الشرقاوي وعبد المنعم الحاج ومحمود الجوهري وطه اسماعيل ومحسن صالح وفاروق جعفر وانور سلامة. اما المدربون الاجانب فهم الالمانيان كرامر وفايتسا واليوغوسلافي بوبو فيتش والويلزي مايكل سميث والفرنسي جيرار جيلي والايطالي ماركو تارديللي.

في المقابل، يسعى غريب وصدقي الى احراز اللقب القاري الاول كمدربين والثاني بعد الاول كلاعبين عندما توجا بالكأس عام 1986، وفي حال تحقق ذلك سيلحقان بالجوهري صاحب الاسم الاكبر في تاريخ الكرة المصرية والذي احرز اللقب الافريقي لاعبا ومدربا.

كالو «الجناح العاجي النفاث» يحلم باللقب

■ القاهرة ـ أ ف ب: يحلم مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي بونافونتور كالو بقيادة منتخب بلاده ساحل العاج الى احراز لقب النسخة الخامسة والعشرين من بطولة امم افريقيا لكرة القدم عندما يلتقي مصر المضيفة اليوم الجمعة في المباراة النهائية على استاد القاهرة الدولي.

ويعتبر كالو، المولود في 12 كانون الثاني (يناير) 1978، «الجناح النفاث» في فريقه ومنتخب بلاده واحد الركائز الاساسية التي يعول عليها المدرب الفرنسي هنري ميشال في التشكيلة واحيانا يستعمله كورقة رابحة سواء في الجناح الايمن او وسط الملعب لما يملكه من مؤهلات فنية وسرعة وفطنة وسرعة البديهة التي تمكنه من قلب نتيجة المباريات في اي لحظة من خلال اهدافه او تمريراته الحاسمة.

ويقول كالو، الذي يصعب على المدافعين مراقبة كالو وايقاف انطلاقاته السريعة، «حققنا نتائج رائعة في البطولة الافريقية وأثبتنا للعالم بأن تأهلنا الى المونديال لم يكن ضربة حظ او سرقة من الكاميرون كما قيل، فقد أخرجنا الكاميرون من البطولة الحالية واقصينا نيجيريا كذلك وتغلبنا على المغرب، اليست هذه هي اقوى المنتخبات في القارة السمراء؟».

وتابع «لم نكن نتوقع وصولنا الى المباراة النهائية، لكن الان وبعدما تحقق ذلك فمن حقنا الحلم باحراز اللقب وان كان ذلك صعبا لاننا سنواجه منتخب البلد المضيف وجماهيره الغفيرة».

واضاف «واجهنا مصر في الدور الاول لكننا لم نلعب المباراة بالتشكيلة الكاملة بعدما كنا ضامنين التأهل، الان الوضع تغير فنحن في مباراة نهائية ويجب بذل كل ما في وسعنا للصعود على قمة التتويج واحراز اللقب الذي طال انتظاره».

وبدأ كالو مسيرته الكروية مع اي اس اوميه موسم 1995 ـ 1996 ولم يتأخر في التألق معه في الموسم ذاته فضمه اسيك ابيدجان العريق والاكثر شعبية في ساحل العاج الى صفوفه في الموسم التالي وساهم في احرازه الثنائية (الدوري والكأس) في الموسم ذاته وشكل قوة هجومية ضاربة الى جانب البوركينابي مامادو زونغو.

وفي العام ذاته شارك كالو مع منتخب بلاده في بطولة العالم للشباب في ماليزيا، قبل ان يستدعى للمرة الاولى الى صفوف المنتخب عام 1998 وعمره انذاك 20 عاما. ولفت زونغو وكالو انظار الاندية الاوروبية وتحديدا في هولندا فانضم الاول الى فيتيس ارنهم والثاني الى فيينورد روتردام فبدأت مغامرته في عالم الاحتراف.

وأمضى كالو 5 مواسم مع فيينورد روتردام فأحرز معه لقب بطل الدوري عام 1999 والكأس السوبر الهولندية في العام ذاته وكأس الاتحاد الاوروبي عام 2002، وحل وصيفا في الدوري عام 2001 وفي الكأس عام 2003، قبل ان ينضم الى اوكسير الفرنسي ويقوده الى لقب بطل الكأس عام 2005.

التونسي الدعمي يقود المباراة النهائية

■ القاهرة ـ أ ف ب: اختار الاتحاد الافريقي لكرة القدم الحكم التونسي مراد الدعمي لقيادة المباراة النهائية للنسخة الخامسة والعشرين من بطولة امم افريقيا لكرة القدم المقررة اليوم بين مصر المضيفة وساحل العاج على استاد القاهرة الدولي.

ويعاون الدعمي في مهمته الجزائري ابراهيم الجزار والرواندي سيليستين نتاغونغيرا.

وهي المباراة النهائية الثانية التي يقودها الدعمي، المولود في 15 آب (اغسطس) عام 1965، في بطولة امم افريقيا بعد نهائي عام 2000 بين الكاميرون ونيجيريا والتي انتهت بفوز الكاميروني بركلات الترجيح المشهودة والتي رفض فيها الدعمي احتساب ركلة جزاء صحيحة للنيجيري جورج فينيدي.

احمد حسن «الجندي المجهول» للفراعنة

احمد حسن

■ القاهرة ـ أ ف ب: فرض لاعب الوسط أحمد حسن نفسه نجما في صفوف المنتخب المصري لكرة القدم منذ مباراته الدولية الاولى معه وأكد ذلك في النسخة الخامسة والعشرين لبطولة امم افريقيا لكرة القدم التي تستضيفها بلاده.

ورغم تقدمه في السن (31 عاما) ابلى أحمد حسن البلاء الحسن في البطولة الحالية وساهم بشكل كبير في الانتصارات التي حققها منتخب الفراعنة في البطولة وبلوغه المباراة النهائية حيث يلتقي مع ساحل العاج اليوم في المباراة النهائية على استاد القاهرة الدولي.

ويحلم حسن الملقب بـ«قلب الاسد» و«الماكينة التي لا تهدأ» باحراز اللقب القاري للمرة الثانية في مسيرته الكروية بعد الاول عام 1998 في بوركينا فاسو ولا يزال هدفه الاول في مرمى جنوب افريقيا 2ـ صفر في المباراة النهائية خالدا في اذهان الجماهير المصرية عندما اطلق قذيفة صاروخية من خارج المنطقة عانقت الشباك.

ولا يتقيد أحمد حسن بمركز واحد في الملعب فهو «جوكر» المدربين حيث يجيد المهام الدفاعية والهجومية في وقت واحد ويركض في مختلف انحاء الملعب ويسجل الاهداف سواء من خارج المنطقة او داخلها.

وأحمد حسن هو هداف الفراعنة في البطولة الحالية بتسجيله 4 اهداف جعلته في المركز الثاني على لائحة هدافي البطولة بفارق هدف واحد خلف الكاميروني صامويل ايتو والتونسي فرانسيليدو سيلفا دوس سانتوس، وهو مرشح للحاق بهما او التتويج هدافا للبطولة في حال تسجيل هدف او اكثر في النهائي.

ويدين حسن بتألقه الى تجربته الاحترافية في تركيا والتي صقلت مواهبه وعلمته توزيع جهده في الملعب وطيلة الدقائق التسعين من كل مباراة.

وبدأ حسن مسيرته مع اللعبة في مركز شباب مغاغة التابع لمحافظة المنيا (200 كلغ جنوب القاهرة) وانتقل الى نادي اسوان الذي كان يلعب في الدوري الممتاز عام 1995 وبزغ نجمه ولفت الانظار واختاره الهولندي رود كرول لينضم الى المنتخب الاولمبي المصري وشارك معه في دورة الالعاب الافريقية عام 1995 في زيمبابوي وتصفيات الدورة الاولمبية لعام 1996.

وتألق حسن بشكل كبير مع المنتخب الاولمبي ما لفت انتباه اندية الزمالك والاهلي والاسماعيلي اليه فتسابقت على ضمه الى صفوفها فكانت الصفقة من نصيب الاسماعيلي.

واكد حسن مع الاسماعيلي جدارته بالانضمام الى المنتخب الاول، وخاض اول مباراة دولية امام ناميبيا في القاهرة عام 1997 في اطار تصفيات كأس العالم 1998، ومن وقتها حجز مكانا اساسيا في تشكيلة المنتخب المصري، وبلغت قمة تألقه في بوركينا فاسو 1998 ليدخل عالم الاحتراف من البوابة التركية حيث لعب مع كوشايلي سبورت ودينيزلي سبورت وغينرليجي سبورت قبل ان يحط الرحال في بشيكتاش وبات احد الركائز الاساسية التي يعتمد عليها المدرب الفرنسي جان تيغانا.

واعرب حسن في الفترة الاخيرة عن رغبته في العودة الى الوطن حيث يتنافس عليه الاهلي والزمالك لكنه ارجع قراره النهائي الى بعد بطولة امم افريقيا، وقال «كل تركيزي من أجل المنتخب ومن أجل الفوز باللقب للمرة الثانية في تاريخي، وبعد البطولة سألتقط انفاسي وأرتب اوراقي وأتخذ قراري اما بالاستمرار في تركيا او في الانتقال الى انكلترا او في العودة الى القاهرة».

البحرين تفوز على الاردن في تصفيات اسيا للشباب

■ عمان ـ رويترز: فاز منتخب شباب البحرين على نظيره الاردني بنتيجة 2ـ صفر في مستهل مشواره ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة المؤهلة لنهائيات كأس الامم الاسيوية للشباب لكرة القدم والتي ستقام في الهند في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وكانت المباراة التي اقيمت على استاد عمان الدولي في العاصمة الاردنية عمان الاربعاء انتهى شوطها الاول بالتعادل بدون اهداف.

واحرز هدفي منتخب البحرين لاعباه محمد عياد ومحمد نبيل في الدقيقتين 62 و87 من المباراة. وجاء الهدف الثاني من ركلة جزاء.

وكان منتخب الاردن فاز يوم الاثنين الماضي على نظيره القطري بنتيجة 4–1. وينتظر المنتخب الاردني نتيجة مباراة البحرين وقطر والتي ستقام اليوم الجمعة والتي سيتحدد عليها الفريق الصاعد الى النهائيات في الهند.

اسماء كبيرة تشارك في بطولة اختراق الضاحية بكينيا غدا

■ نيروبي ـ رويترز: سيشارك عدد من كبار الرياضيين الكينيين في بطولة اختراق الضاحية التي تنظمها بلادهم غدا السبت فيما يعتبر اول استعداد لبطولة العالم لاختراق الضاحية التي تستضيفها مدينة فوكوكا اليابانية في نيسان (ابريل) المقبل.

وقال ديفيد اوكيو الامين العام للاتحاد الكيني لالعاب القوى انه سيتم من خلال هذه البطولة اختيار عناصر الفريق الذي سيشارك في بطولة العالم.

وقال اوكيو لرويترز امس الخميس «سنبدأ المعسكر التدريبي المغلق لبطولة العالم بعد التجارب الاولية في الرابع من آذار (مارس)».

ومن بين الاسماء المشاركة في بطولة كينيا لاختراق الضاحية العداء بنجامين ليمو الفائز ببطولة العالم لسباق خمسة الاف متر وسامي كيبكيتر حامل لقب العاب الكومنولث لسباق خمسة الاف متر وبريمين كيبروتو وبول كيبسيلي. ومن العناصر النسائية هناك ايزابيلا اوتشيتشي حاملة الفضية الاولمبية لسباق خمسة الاف متر وفيرونيكا نياراواي الفائزة بميدالية فضية في سباق ستة كيلومترات في بطولة العالم في العام الماضي.

تشكيلة الامارات لمباراتي عمان وباكستان في التصفيات الاسيوية

■ دبي ـ أ ف ب: اعلن الفرنسي دومينيك باتني المدير الفني للمنتخب الاماراتي لكرة القدم اسماء 22 لاعبا للانخراط في معسكر تدريبي استعدادا لمباراتي سلطنة عمان و باكستان الدوليتين الوديتين في 22 شباط (فبراير) الجاري والاول من اذار (مارس) المقبل ضمن تصفيات كأس الامم الاسيوية.

وشهدت التشكيلة استدعاء لاعب الاهلي فيصل خليل الذي انتقل الى شاتورو الفرنسي.

واللاعبون هم: وليد سالم وماجد ناصر وحميد فاخر وعمران الجسمي ومحمد قاسم وبدر ياقوت ومحمد خميس ويوسف موسى وحيدر الو علي واسماعيل مطر وعبد الرحيم جمعة وهلال سعيد وعلي الوهيبي وسبيت خاطر وعلي عباس ونواف مبارك وسالم خميس وعلي محمد راشد ومحمد عمر وسعيد الكأس وسالم سعد وفيصل خليل.

من جهة اخرى، اعلن نادي الجزيرة ان مدربه السابق الهولندي يان فيرسلاين سيعود الى تدريبه خلفا للبلجيكي والتر ميوس الذي كان خلف بدوره الهولندي غيس فيرغوسين الذي اقيل في منتصف الموسم.

وكان فيرسلاين قاد الجزيرة الى نهائي كأس الامارات موسم 2001ـ 21002.

الكبار تحت الضغط اليوم ببطولة سورية

■ دمشق ـ أ ف ب: ستجد فرق الصدارة نفسها تحت ضغط مواجهات صعبة اليوم الجمعة في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة سورية لكرة القدم.

ففي دمشق يلتقي الجيش المتصدر مع جاره المجد في دربي العاصمة، وفي حلب يلتقي الكرامة مع مضيفه الحرية، وفي حماة يلعب الوحدة مع مضيفه النواعير، وفي دير الزور الاتحاد حامل اللقب مع مضيفه الفتوة.

ويلتقي في اللاذقية حطين مع جبلة، وفي ملعب جبلة القرداحة مع تشرين، وفي الحسكة الجهاد مع الطليعة.

ويدرك الجيش المتصدر (31 نقطة) ان تجاوزه لجاره المجد السابع (21 نقطة) وبالتالي الاحتفاظ بصدارته يحتاج من لاعبيه ان يكونوا في احسن حالاتهم خصوصا ان الكثير من الانتقادات طالت جهازه التدريبي بعد تواضع عروضه في المباريات الاخيرة.

من جهته اكد فاتح ذكي مدرب الجيش على صعوبة المباراة وان كان اكد انه سيلعب للفوز بالنقاط الثلاث، في حين وجد مدرب المجد عماد دحبور ان كافة الاحتمالات مفتوحة. ذهابا تعادلا 1–1.

وعن مباراته مع الحرية العاشر (15 نقطة) ابدى محمد قويض مدرب الكرامة الثاني (29 نقطة) قلقه من عدم توفيق مهاجميه واهدارهم لفرص كثيرة كما حدث في مبارياته الاخيرة في الوقت الذي وجد فيه يونس داوود مدرب الحرية ان الكرامة يفوق فريقه مهارة وحضورا الا انه وجد ذات الوقت ان فريقه قد يصنع مفاجأة. ذهابا فاز الكرامة 3–1.

ويؤكد عبد الناصر مكيس مدرب النوعير صاحب المركز الثالث عشر قبل الاخير (10 نقط) قدرة فريقه على تجاوزه ضيفه الوحدة الثالث (27 نقطة) انعكاسا لتحضيراته الجيدة ولرغبة اللاعبين في الابتعاد عن دائرة الخطر، في الوقت الذي اشار فيه الصربي نيناد مدرب الوحدة على صعوبة المباراة في ظل غياب اربعة من اساسييه بداعي الاصابة ورأى ان المباراة قد تنتهي بالتعادل. ذهابا فاز الوحدة 2–1.

ويعيش فريق الاتحاد حامل اللقب والرابع (26 نقطة) تحت ضغط سقوطه في فخ التعادل السلبي في ارضه امام القرداحة في المرحلة الماضية مما اثار حفيظة جمهوره وادارته التي باتت تفكر جديا باقالة المدرب احمد هواش قبل ان تعطيه فرصة اخيرة وهي مباراته غدا امام مضيفه الفتوة التاسع (15 نقطة) وهي مباراة يتفوق فيها الاتحاد على الورق وان كان الفتوة اعتاد على اصطياد الفرق الكبيرة في ملعبه. ذهابا فاز الاتحاد 3–صفر.

وستكون كل الاحتمالات مفتوحة بلقاء حطين الحادي عشر (14 نقطة) وضيفه جبلة الخامس (25 نقطة) وان كان مدرب حطين كيفورك مردكيان اكد قدرة فريقه على الفوز ورد دين خسارته ذهابا بهدف وحيد، على ان مدرب جبلة رفعت شمالي وجد ان الفريق الاهدأ سيفوز.

وذات الامر ينطبق على لقاء جبلة بين القرداحة الثاني عشر (13 نقطة) وضيفه تشرين الثامن (نوفمبر) (16 نقطة) وان المضيف سيلعب بروح معنوية عالية بعد تعادله مع الاتحاد حامل اللقب في المرحلة الماضية. ذهابا فاز القرداحة 1–صفر.

ويتطلع الجهاد الرابع عشر الاخير (نقطة واحدة) الى تسجيل او فوز له في البطولة على حساب ضيفه الطليعة السادس (21 نقطة) في مباراة تميل فيها كفة الضيوف بعيدا عن المفاجآت. ذهابا فاز الطليعة 2–1.

تأجيل قرعة كأس امم افريقيا 2008 اسبوعين

■ القاهرة ـ رويترز: قال الاتحاد الافريقي لكرة القدم انه قرر تأجيل سحب قرعة كأس الامم الافريقية المقبلة التي ستقام في 2008 الى وقت لاحق من الشهر الجاري لان بعض الدول لم تتقدم بعد بطلباتها للمشاركة في البطولة.

وكان المتبع ان يتم سحب قرعة البطولة التالية في اليوم السابق للمباراة النهائية للبطولة الاقليمية الحالية الا ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم قال انه قرر تأجيل سحب القرعة الى 24 من شباط (فبراير) الجاري وهو التاريخ المحدد لاقامة مباراة كأس السوبر الافريقية في القاهرة.

وقال مصطفى فهمي الامين العام للاتحاد الافريقي لكرة القدم ان اجراء القرعة يستلزم وجود قوائم تصفيات البطولة التي لم تكتمل بعد بسبب تأخر بعض الدول في تقديم طلبات المشاركة في البطولة المقبلة التي تستضيفها غانا في 2008.

وقد استخدم الاتحاد الافريقي لكرة القدم تصفيات كأس العالم التي ستقام في المانيا في وقت لاحق من العام الحالي في تحديد 16 فريقا تنافس في النهائيات الحالية التي تستضيفها مصر. الا ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم سيشرف على تصفيات كأس الامم الافريقية المقبلة.